

11

حُرُوفُ صَلَاةِ الْفَاتِحِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَصِيدَةٌ مُرَبَّعَةٌ عَلَى حُرُوفِ صَلَاةِ
الْفَاتِحِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ

مُسَلِّمًا عَلَى الَّذِي اجْتَبَاهُ

لَا بَيْسَ ثَوْبِ الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْفَرَسَانِ

لَا يُفْلِحُ الْآبِي بِمَا أَتَاهُ

سُبْحَانَ رَبَّنَا الَّذِي أَعْلَاهُ

أَحَدُ هَادِي مَالِكُ السَّلَامِ
صَلُّ عَلَى الْمِفْتَاحِ يَا عَلَامَ

هَدَى عِبَادَ اللَّهِ لِلْجَنَانِ
صَلُّ عَلَيْهِ خَالِقَ الْجَنَانِ

مَيِّتِينَ يَا اللَّهُمَّ بِالرَّحْمَنِ
صَلُّ عَلَى حَبِيبِكَ الْوَعْدَانِ

مُهَيِّمِينَ الْعَزِيزِينَ بِأَجْبَارُ
صَلُّ عَلَى هَادِي الْوَرَقَانِ

صَلِّ عَلَى الْفَائِخِ مِمَّا أُغْلِقَا
وَمَنْ بِهِ الْخَتَمُ لِمَا قَدْ سَبَقَا

الْوَاحِدِ الْأَحَدِ وَالْوَحِيدِ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْأَحِيدِ

لَا تَكْشِفَنَّ شُرُكَ يَا إِلَهِي
عَنَّا بِجَبِّكَ الْعَظِيمِ الْجَاهِ

عَلَيَّ يَا قِيَوْمَ بِالْوَلِيِّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ

لَدَهُمْ بِالْحَقِّ وَبِالْقِيَوْمِ
صَلِّ عَلَى الْهَادِي إِلَى النِّعَمِ

إِلَهِنَا يَا اللَّهُ بِالْقَدِيرِ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى النَّذِيرِ

سُبْحَانَ ذِي الْمَلِكِ الْعَظِيمِ الدَّائِمِ
وَالْمَلَكُوتِ الْخَائِقِ الْعَوَالِمِ

يَا اللَّهُ يَا رَحِيمُ بِالسَّيِّئِ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُتَّارِ

يَا رَبَّنَا يَا مَالِكَ الْكَوْنَيْنِ
قِنَا إِلَهِي الشَّرِّ فِي الدَّارَيْنِ

دَعَوْتُ رَبِّي النَّصْرَ وَالتَّوْفِيقَا
وَالْأَمْنَ وَالنَّجَاةَ وَالتَّحْقِيقَا

فَصَيِّرْ بِالْبَارِي وَبِالْمُصَوِّرِ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ الْمُدِيرِ

إِلَهِنَا بِالْمَلِكِ الْقُدُّوسِ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ النَّفِيسِ

مُكَلِّمٍ نَّبِيِّكَ الْأَمِينِ
النَّاصِرِ الْحَقِّ بِمَا تَحْمِينِ

حَلِيمٍ بِالْمُغْنَى وَبِالْغِنَى
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الصَّفِيِّ

مَا جَدَّ بِالْمَانِعِ وَالْبَدِيعِ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الشَّفِيعِ

مَا إِنْ لَنَا غَيْرُكَ مِنْ إِلَهٍ
فَاغْفِرْ لِعَبْدٍ مُذْنِبٍ أَوَّاهٍ

دَافِعٌ بِالْمُقْسِطِ وَالْعَفْوِ
صَلِّ عَلَى ذِي الْقَبْدِ وَالْعُلُوِّ

الرَّحْمَةِ الْمُهْدَاةِ لِلْأَكْوَانِ
سُبْحَانَ رَبِّنَا الْعَظِيمِ الشَّانِ

لَا تَجْعَلَنَّ لِغَيْرِكَ أَوْلَايَةَ
رَبِّ عَلَيْنَا أَوْلِنَا أَوْلَايَةَ

فَتَاخٍ بِالْوَارِثِ وَالْمُشَقِّمِ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُفْخِمِ

أَدْعُوكَ بِالْجَامِعِ وَالرَّوُوفِ
بِأَنَّ تَصَلَّى عَلَى الشَّرِيفِ

تَوَّابٍ بِالرَّشِيدِ وَالصَّبُورِ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ

حَسِيبِ بِالنُّورِ وَبِالْوَدُودِ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمُحَمَّدِ

لِأَمْرٍ عَنَّا خَالِقِ الْأُمُورِ
بِحَاجَةِ طَهِّ الْمُصْطَفَى الشَّهِيرِ

مَا الْعَجَبِيَّ وَجِلٍ مِنْ دِينِهِ
غَيْرُ دَعَاءٍ وَرَجَاءٍ رَأَى

آشْرُكْنَا بِسِتْرِكَ الْجَمِيلِ
فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا بِلاَ تَفْصِيلِ

أَعْرِفُ بِنَارِ بُّ بِحُورِ الْكَرِيمِ
وَ الْعَفْوِ وَ الرِّضْوَانِ يَا ذَا النِّعَمِ

عِنِّي يَا رَزَّاقُ بِالْوَكِيلِ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْإِبْرَاهِيمِ

لَيِّنْ لَنَا الصُّدُورَ بِالْحَدَنَانِ
صَلِّ عَلَيْهِ خَالِقَ الْأَحْيَانِ

قَابِضُ يَابَاسِطٍ بِالشَّهِيدِ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمَشْهُودِ

وَالِهِ وَصَحْبِهِ الْأَخْرَارِ
الْقَانِتِينَ الْمُهْلِكِ الْفَجَّارِ

النَّائِبِينَ الْعَابِدِينَ السَّائِجِينَ
الرَّاكِعِينَ السَّاجِدِينَ الْأَمِيرِينَ

لِذَاتِ مَوْلَانَا الْكَرِيمِ بَايَعُوا
وَهَاجِرُوا يَا حَبَّذَا الْمُبَايَعِ

خَيْرِ بَاعَظِيمٍ بِالْمُهَيَّمِينَ
صَلِّ عَلَى رَسُولِكَ الْمُبَيَّنِّ

أَفْتَحْ لَنَا خَيْرَ أَعْلَى الدَّوَامِ
بِحَاهِهِ يَا بَارِيَّ الْأَنْبَامِ

تَوَى الَّذِي أَنْكَرَ مَا أَتَاهُ
وَ فَازَ مَنْ صَدَّقَ مَا رَوَاهُ

مَا أَكْرَمَ الْحَيِّبَ يَا حَيِّبَ
صَلِّ عَلَى الْحَيِّبِ يَا قَرِيبَ

لَا تُؤَثِّرُنْ رَبِّي عَلَيْنَا أَحَدًا
وَلَا تُؤَلِّمْنَا لِغَيْرِ آبَدَا

مَا خَابَ مَنْ دَعَاكَ إِنْ لَمْ يَكُنْ
مُسْتَجِدًّا يَا نُورَهُةَ الْمُسْتَكِينِ

أَدْعُوكَ يَا رَبِّ الْوَرَى رَبُّ الْوَرَى
يَا رَبِّ أَنْ تَكْشِفَ عَنَّا الضُّورَا

سَعِدَ مَنْ أَوْلَيْتَهُ السَّعَادَةَ
يَا وَيْلَ مَنْ بِالْعَكْسِ فِي الْإِبَادَةِ

بِحَاهِ طَهَ الْمُضْطَهَقِ الْهَادِي الْأَيْمَنِ
صَلِّ عَلَيْهِ رَبَّنَا فِي كُلِّ حِينٍ

قَنَا عَةً يَا رَبَّنَا يَا اللَّهَ
يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا اللَّهَ

بَشَجْنَا لَنَا مِنْ سَيِّئِ الْأَدْوَاءِ
رَبِّ وَمِنْ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ

أَعِزِّ لَنَا التَّوْفِيقَ وَالسَّدَادَا
وَالنَّظَرَ الْمُصِيبَ وَالرِّشَادَا

صَلِّ عَلَى ذِي الْمَجْدِ وَالْكَمَالِ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْكُمَّالِ

رَسُولِكَ اللَّهُمَّ فِي الْأَعْمَالِ
بَارِكْ وَفِي الْأَهْلِينَ وَالْأَمْوَالِ

النَّاصِرِ الْحَقِّ بِحَقِّ وَاضِحِ
الْخَاتِمِ الْمَهَادِي إِلَى الْمُصَالِحِ

لِمَالِكِ الْمَلِكِ أَرْزُ - مَحْجِبِنَا
يَارَبَّنَا يَارَبَّنَا يَارَبَّنَا

حَفِيظُ بِالْمُقَيَّتِ وَالْمَجْلِيلِ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْخَلِيلِ

قَضَى لَنَا الْحَاجَاتِ وَالْأَوْهَارَا
وَحَطَّ عَنَّا الْهَمَّ وَالْأَوْزَارَا

قَاضِي الْأُمُورِ رَبِّ يَارَحْمَنُ
صَلِّ عَلَى الْكَرِيمِ يَا حَنَّانُ

بِالْحَقِّ وَالْمُعْظَى الْحَمِيدِ الْمَانِعِ
صَلِّ عَلَى الْحَبِّ الرَّفِيعِ الشَّافِعِ

أَدْعُوا إِلَهاً غَافِرًا رَحِيمًا
تَقْرِبُ بِهِ أَلْهُمَّ وَمَ وَالْفُؤْمَا

لَطِيفٌ بِالْمُبْدِي وَالْمُعِيدِ
صَلِّ عَلَى رَسُولِكَ الْفَجِيدِ

حَقَّقْ لَنَا بِجَاهِهِ مِنْكَ الرَّجَا
وَاجْعَلْ لَنَا لِكُلِّ هَمٍّ فَرَجًا

قِنَا إِلَهِي السَّيِّئَاتِ وَالْبَلَاءِ
وَصَوْلَةَ الْأَعْدَاءِ رَبِّ وَإِلَيَّ

قِنَا شُرُورَ جَائِرِ السُّلْطَانِ
وَإِخْنَةَ أَجْبِرَانِ وَالشَّيْطَانِ

وَهَبْ لَنَا حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ
عَلَى الْغِنَى وَصِحَّةَ الْأَبْدَانِ

آمِنًا لَنَا مَشَارِبَ الْأَنْبَارِ
فِي هَذِهِ الدَّارِ وَتِلْكَ الدَّارِ

لَا تَكُ يَا غَافِرٌ بِالدُّنُوبِ
مَوْأِخِذًا فَضْلًا وَلَا الْعُيُوبِ

هَآيِ فِي الْمُقَدِّمِ الْمَوْءِجِرِ
صَلُّ وَسَلِّمْ عَلَى الْمَوْقِرِ

أَنْظِمُ بِنَادِ إِثْرَةِ التَّقَاةِ
السَّالِكِينَ سُبُلَ الْخَيْرَاتِ

دَعْوَتُ رَبِّي الْقُرْبِ وَالْوُضُوءِ
وَالْيَمَنِ وَالْمَفَازِ وَالْقَبُولِ

صَلِّ عَلَى إِمَامِ الْأَنْبِيَاءِ
بِحُرْمَةِ الصِّفَاتِ وَالْأَسْمَاءِ

رَبِّ وَآلِهِ بِحَقِّ قَدْرِهِ
مِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ عِنْدَ رَبِّهِ

أَمْنٍ عَلَيْنَا دَافِعِ الْآفَاتِ
تَوْبِهِ عَبْدٍ ضَارِعِ مَوَاتِ

ظَهْرِنَا مِنْ دَسِيسِ الْخَرَامِ
وَ شُبُهَةِ مُوجِبَةِ الْقَلَامِ

كُنْ لِي وَلِيًّا غَافِرًا نَصِيرًا
جَارًا مُخِيثًا سَافِرًا بَصِيرًا

أَعْطِ لَنَا مَعْرِفَةً تَقِينَا
بِهَا أَنْقِطَاعَ الذُّكُورِ الْيَقِينَا

لَا زِلْتُ تَكْفِينَا شُرُورَ الدَّهْرِ
بِحَاهِ أَحْمَدَ الشَّفِيعِ الْبَرِّ

مُحَمَّدٍ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ
مَا أَشْتَاقُ مُؤْمِنٌ إِلَى لِقَائِهِ

سَرِيعُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ
أَجِبْ دُعَاءَ مُضْطَرِّ حَسِيبُ

تُرِيدُ رَبَّنَا مُرِيدُ وَأُرِيدُ
وَلَا يَكُونُ رَبٌّ غَيْرُ مَا تُرِيدُ

قَدَّرْنَا الرُّضْوَانَ وَالتَّسْلِيمَا
لِكُلِّ مَا تُرِيدُ يَا حَكِيمَا

يَسْرُ وَلَا تُعَسِّرُنْ يَا مُفْرَجَا
فَاَجْعَلْ لَنَا لِكُلِّ ضَيْقٍ مَخْرَجَا

مَجِيدٌ بِالْأَوَّلِ ثُمَّ آخِرِ
صَلِّ عَلَى بَحْرِ الْعُلُومِ الزَّائِرِ

وَصَلِّينِ بِالْوَاسِعِ الْحَكِيمِ
عَلَى الرَّسُولِ السَّيِّدِ الْكَرِيمِ

عَيْنِ الْوَجُودِ سَيِّدِ الْوُجُودِ
صَلِّ عَلَيْهِ بِاسْمِكَ الْمَجِيدِ

لِلَّهِ مَا حَوَاهُ مِنْ عَجَائِبِ
وَمَا أَفَادَ الْخَلْقَ مِنْ مَوَاهِبِ

أَزْكَى صَلَاةٍ وَسَلَامٍ اللَّهُ
عَلَى الْحَبِيبِ الْخَاتِمِ الْأَوَّاهِ

أَزْكَى صَلَاةٍ وَسَلَامٍ الْبَارِي
عَلَى الصِّمِيمِ الْمُهْتَدِي الْمُخْتَارِ

أَزْكَى صَلَاةٍ أَفْوَحُ السَّلَامِ
عَلَى الَّذِي بَشَّرَ بِالْخِتَامِ

لِلَّهِ مِنْ حَبِيبٍ أَدْعَاهُ
إِلَى التَّنَاجِي رَبُّهُ مَوْلَاهُ

هَذَا مَقَامُ الظَّالِمِ الْمُعْتَرِفِ
بِكَثْرَةِ الذُّنُوبِ وَالْمُقْتَرِفِ

يَا اللَّهُ أَكْرَمِنِي وَلَا تُهِنِّي
يَا رَبَّنَا أَسْتُرْنِي وَلَا تَفْضَحْنِي

حَالِي لَا يَخْفَى وَذُلِّي ظَاهِرٌ
بَيْنَ يَدَيْكَ رَبَّنَا يَا غَافِرُ

قَارَفْتُ ذَنْبًا مُجَدًّا حَيْرَانًا
مُرْتَجِيًا مِنْ عِنْدِكَ الْغُفْرَانَا

قَارَفْتُهُ وَمَا الْمَنَاصُ رَبِّي
إِلَّا إِلِيَّ يَا بَابِكَ يَا مَرْبِي
قَضَاؤُكَ الْمَاضِي عَلَى الْعِبَادِ
وَالْحُكْمُ نَاخِذٌ عَلَى السَّادِ
دَعَوْتُ رَبِّي رَبَّنَا الرَّحْمَانَ
الْإِيمَانَ وَالْإِسْلَامَ وَالْإِحْسَانَ
رَبِّ وَصَلِّيْ عَلَى النَّبِيِّ
وَالْآلِ وَالصَّبِّ مِزِيلِي الْغَمِّ
هَبْ لِي الْمُنَى وَالرُّشْدَ وَالرَّهَادَةَ
وَالْقَصْدَ وَالشَّمِيرَ لِلْعِبَادَةِ

يَا اللَّهُ يَا حَلِيمٌ يَا شَكُورٌ
فَاغْبِرْ ذُنُوبِي رَبِّ يَا غَفُورٌ

وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ

مَا دَامَ رَاقِبًا لِأَعْلَى الرَّقَبِ

مَا كُنْتُ رَاضِيًا بِمَا أَفْتَرْتُ

يَا رَبَّنَا لَكِنِّي مَجْبُرٌ

قَدِيرٌ يَا مَنَّانُ جَفَّ الْقَلَمُ

بِمَا يَلَا فِي الْكُوفِ يَا مُقَدِّمُ

دَافِعُ يَا غَفُورٌ بِالرَّقِيبِ

صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ

أَجْرًا نِي حِلْمِكَ أَنْ أَدْعُوكَ
مَلْتَبِسًا مَا لَمْ يَكُنْ يَرْضِيكَ
رَبِّي يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ
يَا رَبَّنَا يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ
هَبْ لِي مَتَابًا خَالِصًا يَا اللَّهُ
قَبْلَ الْمَمَاتِ رَبَّنَا يَا اللَّهُ
يَا مُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِينَ الْقَدِيرُ
ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا خَيْرُ
أَنْحَلْ لَنَا الْخَاتَمَ بِفِعْلِ حَسَنِ
وَسَكْرَةَ عِلَاجِهَا كَالْوَسِيِّ

لَنَا آخِيفَرْنَ رَبِّ وَوَالِدِينَا
مَخْفِرَةً نَحْمُ مُسْلِمِينَا

عَظِيمٍ يَا حَكِيمٍ بِالتَّوَابِ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْأَوَّابِ

ظَاهِرٍ يَا بَاطِنٍ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْهَادِي الْأَمِينِ

يَا رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
مُهَدِي وَآلِهِ ذَوِي الْعُلَى

مَا أُعْطِيَ الْخَفْرَانِ مِنْ أَنْهَاءِ
وَ حَنْ مُؤْمِنٍ إِلَى لِقْيَاهُ